

بدر الدين بن الازهرى

كان للبعين ساعة بالهامن • ساعة انشيت ما اسماها
 صلوا العيين بالوادج حكي • صر في ركبها العواد وثاها
 واستنكظها بدها بسدر • طار في كلمة الدبا جي راها
 وطبا عديها في قصور • فاذا بالطبا ووسط فلاحها
 وكلم في رياضها من محضون • قد خلا منظرها ومرنواها
 ما امر المراقظها فامسا • ساعة للفتق في اعلاها
 ولسمي من شوق ذات جناب • ظاهر حزنها وباجواها
 فارقت من حجب شلى ولكن • ما هو ابي المصون شل هو ابا
 فميتوني على الدوام دوام • ومي لم يتكلم عن عيناها
 وكنت الواعين الناس طرا • ومي باحت به من عجاها
 وبعجت الرباض وجهي ثورتا • ورتت من عضوا اعلاها
 فاجتمعا في صورة من بعيد • واقترقتا من بعد فيما دها
 وهذا كقول ابن لولة الذهبى في قصبة له
 ورفا قد احدثت فنون الحزن عن • يعقوب والالحان عن اسحاق
 قامت على اساق فطار جني الهوا • من دون صجبي في الهوا رفاي
 ابني ثقا وبين جواد صبا • وكا تواسا وتيض اساني
 وانا الذي لي في اساني الهوا • وهى التي تملأ عين الورا

نشاع عصري طلع في هالة الكمال بدرا • وسابق في حلبة الاداب
 فطما ونثرا فصحت معانيه وقويت مساينه • ولذت باقواه القايلين
 وساعت باقواه السامعين فخلادتها على اللسان • وموقها في الاذان
 مواقع المزن في البلد القنر • اورده بعين ارباعه ناسمرا
 شلى لبي من اهب دملا • في رده وقال قول خارج
 يطلع في كل مكان صيق • نقلت ذاتي اروح المواضع
 وفيه كناية فيها نكايه مع تليجه لمثل القادح • في عجز محكم كالدل
 يطلع في اصيق المواضع • وله
 لقد عثرت بجمع الليل رجلي على رجل ولم يكن حساي
 فنار عجا وباني انت اعجمي • نقلت نغم ودواس الكلاب
 وله
 هذا شيش اصغر • محذر الجبند
 بجوز من بيلعه • يار جلا خذ بيدي
 وله
 انت من حوق الدار تروم • مدعاني بحاتم الامان
 وله

كان للبعين ساعة بالهامن • ساعة انشيت ما اسماها
 صلوا العيين بالوادج حكي • صر في ركبها العواد وثاها
 واستنكظها بدها بسدر • طار في كلمة الدبا جي راها
 وطبا عديها في قصور • فاذا بالطبا ووسط فلاحها
 وكلم في رياضها من محضون • قد خلا منظرها ومرنواها
 ما امر المراقظها فامسا • ساعة للفتق في اعلاها
 ولسمي من شوق ذات جناب • ظاهر حزنها وباجواها
 فارقت من حجب شلى ولكن • ما هو ابي المصون شل هو ابا
 فميتوني على الدوام دوام • ومي لم يتكلم عن عيناها
 وكنت الواعين الناس طرا • ومي باحت به من عجاها
 وبعجت الرباض وجهي ثورتا • ورتت من عضوا اعلاها
 فاجتمعا في صورة من بعيد • واقترقتا من بعد فيما دها
 وهذا كقول ابن لولة الذهبى في قصبة له
 ورفا قد احدثت فنون الحزن عن • يعقوب والالحان عن اسحاق
 قامت على اساق فطار جني الهوا • من دون صجبي في الهوا رفاي
 ابني ثقا وبين جواد صبا • وكا تواسا وتيض اساني
 وانا الذي لي في اساني الهوا • وهى التي تملأ عين الورا

بدر الدين بن الازهرى